Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دورة نهارية من السلوك العدواني للصقر

وهناك أكثر من دليل على عدوانية الصقور منها : أن أغلب فرائسها طيور متوسطة الحجم ، وأنها تقوم بمحاولات نشطة لافزاع الطيور لاخراجها من مخابئها ، وانها تقوم بعمليات انقضاض جريئة ضد الطيور الأكبر حجما في موطنها في الجبال . كما يستنتج المؤلف أن وجود المسافات البعيدة نسبيا بين كل عش وآخر من أعشاش الصقور دليل على عدوانيتها .

ويبدو أن الصقر الأسود يمر بدورة نهارية من السلوك العدواني ، فالسلوك العدواني لذكر الصقر يبلغ ذروته خلال الصباح المبكر ، أما في وقت متأخر من النهار فإنه يستريح على المجثم ، وشوهد أنه لم يحرك رأسه حتى عند ما اقترب طائر استوائي من كهفه القريب من المجثم .

لهذا يبلغ الصيد عند الصقور أعلى كثافته خلال الساعتين الأوليين للنشاط اليومي أي ابتداء من الفجر (ثلاثون دقيقة قبل الشروق) ويستمر حوالي ساعتين بعد الشروق . أما بالنسبة لباقي النهار فلم تشاهد سوى طلعات صيد غير منتظمة تزايدت بعد الغروب .

أما فيما يتصل بمنطقة الصيد فإن الصقر يفضل أن يطارد فرائسه من الطيور الجاثمة أو الطائرة في الجو والموجودة في الجروف التي تستوطنها ، كما أن هذا النوع من الصقور يطير أميالا عديدة فوق خليج عُمان باحثا عن الطيور المهاجرة ابتداء من سطح البحر حتى ارتفاع ألف متر .

ويمكن للصقر الأسود أن تصل سرعة طيرانه إلى كيلومتر في الدقيقة في خط مستقيم ، وتستغرق بعض الصقور مدة تتراوح بين عشرين وثلاثين دقيقة للعودة بفريستها ، مما يجعلنا نفترض أنها يمكن أن تكون قد طارت لمسافة لا تقل عن عشرة كيلومترات بعيدا عن موقع العش خلال رحلات صيدها .